نهاية رحلة نادال

رافاييل نادال يوجه تحية إلى الجماهير في ملعب ماريا مارتين كارينا (جون قتوف، Getty)

أنهى النجم الإسباني، رافاييل نادال، رحلته الأسطورية في عالم التنس، بعد أن أقصى المنتخب الهولندي نظيره الإسباني في الدور ربع النهائي لبطولة كأس ديفيس للتنس. وخسر نادال صاحب الـ38 سنة والمتوّج بـ22 لقباً كبيراً، في المباراة الأولى ضمن منافسات الفردي أمام بوتيك فان دي زاندسخولب (6-4) و(6-4). وبدا نادال عاطفياً في أثناء عزف النشيد الوطني الإسباني، فيما هتفت الجماهير بحضور أكثر من 10 آلاف شخص «رافا، رافا» عند انتهاء النشيد.

سلتيكس بقيادة تايتوم ينهي سلسلة انتصارات كافاليرز

انتهت سلسلة انتصارات كليفلاند كافاليرز الـ15 المتتالية أمام بوسطن سلتيكس (120-117)، الذي سجل له جايسون تايتوم 33 نقطة، وذلك في دوري السلة الأميركية. وشملت نقاط تايتوم الـ33 ست رميات ثلاثية، وأضاف 12 متابعة وسبع تمريرات حاسمة، في أداء جماعي قوي لفريق سلتيكس الذي شهد تسجيل ستة لاعبين عشر نقاط أو أكثر، فيما كان دونافان ميتشل أفضل مسجل لكافاليرز، بتسجيله 35 نقطة.

رئيس اتحاد بيرو بعد إطلاق سراحه: تحققت العدالة

أكد أغوستين لوزانو، رئيس اتحاد بيرو لكرة القدم، بعد إطلاق سراحه، أن العدالة تحققت، وذلك بعد قرار المحكمة بإلغاء أمر الحبس لمدة 15 يوماً الذي كان يقضيه كجزء من التحقيق في قضية فساد. وقال لوزانو لدى مغادرته: «تحققت العدالة، أود أن أشكر السلطات على هذا القرار». واعتُقل لوزانو في إطار تحقيق يربطه بشبكة متخصصة في الاستخدام غير الشرعي لموارد المؤسسة في أعمال غير قانونية.

فريق كوستاريكي يتقدم بطلب للمشاركة في مونديال الأندية

تقدَّم ليغا ديبورتيبا ألاخويلينسي، أحد أشهر الأندية في كوستاريكا، بطلب إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم، من أجل السماح له بالمشاركة في مونديال الأندية 2025، مستعيناً بشركة محاماة إسبانية متخصصة في القضايا الرياضية. وأصدر النادي الكوستاريكي بياناً رسمياً، جاء فيه: «يُعلن ليغا ديبورتيبا أنه قدم في 18 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي طلباً رسمياً إلى فيفا من أجل المشاركة في مونديال الأندية».

تقرير

حققت المنتخبات العربية نتائج متباينة في الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية، فيما كان المنتخبان العراقي والإماراتي أبرز المستفيدين بعد العودة للمنافسة مجدداً

العرب والتصفيات الآسيوية
عودة آمال وخيبات

الدوحة ـ **العربي الجديد**

خرجت المنتخبات العربية بنتائج متباينة من الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية، في الوقت الذي كان فيه المنتخبان العراقي والإماراتي أبرز المستفيدين. واستعاد أسود الرافدين بقيادة المدرب الإسباني خيسوس كاساس (51 سنة)، آمالهم في التأهل المباشر إلى مونديال 2026، بعد انتصارهم على المنتخب العُماني بهدف دون رد، في اللقاء الذي أقيم في مجمع السلطان قابوس الرياضي لحساب الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية. وسجل يوسف الأمين هدف الفوز الثمين لصالح المنتخب العراقي في الدقيقة الـ36 من عمر اللقاء. وفرض نجم نادي الوحدة السعودي نفسه نجماً للمباراة، خصوصاً بعد التهميش الذي طاوله في المواجهات الأخيرة، إذ غاب عن التشكيل الأساسي للقاء الأردن في الجولة الخامسة، وقبلها أمام كوريا الجنوبية، ليتعادل «أسود الرافدين» مع الأول مع خسارة أمام كوريا في سيول، في الوقت الذي كان فيه اللاعب الأعلى تقييماً في لقاء عُمان، بعدما نال 7,2، بحسب موقع فلاش سكور. ومن جهة أخرى، نجح لاعب نادي أوريبرو السويدي أحمد ياسين (33 سنة)، في الظهور بمستوى مميز بعدما تمكن من تقديم الكرة الحاسمة في هدف اللقاء الوحيد، رغم أنه لم يكن ضمن خيارات كاساس في المواجهات السابقة، ولم يشارك أساسياً في مواجهتي كوريا الجنوبية والأردن، فيما كان خارج القائمة ضد عُمان ذهاباً وبعدها أمام الكويت. وكان حارس مرمى نادي الشرطة أحمد ياسل (28 عاماً)، أحد أبرز نجوم المنتخب العراقي في لقاء عُمان، ومن قبله أمام الأردن، في الوقت الذي كان فيه خارج حسابات المدرب أساساً في التجمعين السابقين. في الوقت الذي قدم فيه صانع ألعاب نادي أوتريخت الهولندي زيدان إقبال (21 سنة)، مواجهة عالية فنياً، بعد عدم منحه الثقة والزج به أساسياً في جُل المواجهات الماضية. ومنح هؤلاء النجوم المهمشون قُبلة الحياة للمدرب الإسباني خيسوس كاساس، الذي واجه ضغطاً كبيراً في الفترة الأخيرة من الشارع الرياضي في العراق بعد عدم الاستقرار على تشكيلة معينة في كل مواجهات التصفيات مع عدم الاعتماد على بعض اللاعبين الجماهيريين، خصوصاً المحترفين. وفرض منتخب الكويت التعادل على ضيفه منتخب الأردن بنتيجة (1-1)، وهي نتيجة لا تخدم المنتخبين، نظراً لدخول التصفيات مرحلة حاسمة، وكل نقطة لها قيمة مضاعفة مع التنافس الشديد بين مختلف المنتخبات بحثاً عن بطاقات العبور. وتجدد التعادل بالنتيجة نفسها، إذ كان لقاء الذهاب قد انتهى بدوره (1-1) في ظروف مشابهة، بما أن منتخب الأردن تقدم ذهاباً، ثم استقبل هدفاً في آخر الدقائق، وتكرر المشهد، إذ سجل يزن النعيمات هدفاً للأردن في بداية اللقاء، وردّ عليه محمد دحام في الشوط الثاني، ولكن منتخب بلاده ما زال يُلاحق الانتصار الأول في التصفيات.

> الأردن خسر وصافة المجموعة لصالح العراق بتعادل أمام الكويت

ويُعتبر التعادل نتيجة سلبية لمنتخب الأردن، الذي فقد المركز الثاني في المجموعة برصيد تسع نقاط. وتعادل منتخب فلسطين مع كوريا الجنوبية 1-1 على استاد عمّان الدولي. وتقدم المنتخب الفلسطيني عبر هدف زيد قنبر قبل أن تدرك جمهورية كوريا التعادل عن طريق سون هيونغ-مين. وحافظ منتخب كوريا الجنوبية على صدارة ترتيب المجموعة برصيد 14 نقطة من ست مباريات، مقابل 11 نقطة للعراق، وتسع نقاط للأردن، وست لعُمان، وأربع للكويت وثلاث لفلسطين.

وتعرّض المنتخب القطري لخسارة مفاجئة أمام مضيفه الإماراتي بخمسة أهداف نظيفة في المواجهة التي جمعت بينهما على استاد آل نهيان. واعرب مدرب منتخب قطر، الإسباني مارتولومي ماركيز لوبيز (62 عاماً)، عن خيبة أمل كبيرة بعد الخسارة. وأضاف مدرب منتخب قطر في تصريح له خلال المؤتمر الصحافي عقب نهاية اللقاء: «كنّا نُخطط لدخول المواجهة بطريقة لعب خاصة، لكن الهدف المبكر غيّر خططنا وأربك كلّ الحسابات، ما ساعد المنتخب الإماراتي في التفوق علينا». كما أوضح الإسباني لوبيز أن الجهود الكبير الذي بذله المنتخب في المباراة السابقة للتأهل المباشر أو عن طريق الملحق».

وشهدت بقية مباريات المجموعة فوز أوزبكستان على كوريا الشمالية 1-0، وإيران على قرغيزستان 3-2 في بيشكيك. وحافظ منتخب قطر دفع ثمن الأخطاء الفردية للعديد من اللاعبين، كما أن الجميع لم يكونوا في يومهم، وهذا حال كرة القدم. وحول حظوظ المنتخب في التأهل المباشر للمونديال خلال الجولات المتبقية، ختم لوبيز: «المنتخبان الإيراني والأوزبكي يملكان أفضلية كبيرة بالنسبة لحظوظ التأهل المباشر بينما باقي المنتخبات في المجموعة الأولى ما زالت أمالها قائمة أمام أوزبكستان لم يؤثر على أداء اللاعبين في المباراة، مضيفاً أن المنتخب سعى إلى تصحيح المسار والعودة بالنتيجة، «لكننا لم نفلح في ذلك». وأبرز مدرب العنابي أن منتخب قطر دفع ثمن الأخطاء الفردية للعديد من اللاعبين، كما أن الجميع لم يكونوا في يومهم، وهذا حال كرة القدم. وحول حظوظ المنتخب في التأهل المباشر للمونديال خلال الجولات المتبقية، ختم لوبيز: «المنتخبان الإيراني والأوزبكي يملكان أفضلية كبيرة بالنسبة لحظوظ التأهل المباشر بينما باقي المنتخبات في المجموعة الأولى ما زالت أمالها قائمة

وإيران مع الإمارات. وفرط منتخب البحرين بنقاط الفوز أمام منتخب أستراليا بغرابة بعدما استقبلت شباكه هدف التعادل في الدقيقة 97 إثر خطأ في محور دفاع المنتخب العربي، كلفه خسارة نقطتين في المواجهة، التي انتهت بنتيجة التعادل 2-2. وشهدت بقية مباريات المجموعة خسارة السعودية أمام إندونيسيا 2-0، وفوز اليابان على الصين 3-1. وواصلت اليابان التحليق في صدارة ترتيب المجموعة برصيد 16 نقطة من ست مباريات، مقابل سبع نقاط لاستراليا، وست لكل من إندونيسيا والسعودية والبحرين والصين.

منتخب الأردن سيُقابل فلسطين في اللقاء القادم (اسماعيل عدنان/Getty)

منتخب العراق كرر فوزه على عُمان (حسين فالح/فرانس برس)

الفدائي لقي دعما كبيرا في عمّان (هيثم شكري/فرانس برس)

مباريات الأسبوع

الأرجنتين تقترب من المونديال وتعثّر جديد للبرازيل

شهدت الجولة الـ12 من تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2026، استعادة منتخب الأرجنتين التوازن بالفوز على منتخب بيرو، في وقت تابع منتخب البرازيل سلسلة تعثراته بتعادل ثان توالياً، وتعقيد مهمة التأهل إلى المونديال الكبير قبل عدة جولات من نهاية التصفيات. في المباراة الأولى، تفوق منتخب الأرجنتين على منافسه منتخب بيرو، بهدف نظيف سجله المهاجم الهداف، لاوتارو مارتينيز، في الدقيقة 55، ليرفع بطل العالم رصيده إلى 25 نقطة في الصدارة ويحتاج لفوزين تقريباً من أجل حسم التأهل إلى بطولة كأس العالم 2026 بشكل رسمي. في وقت بدأت حظوظ منتخب البيرو تتلاشى بسبب احتلاله المركز الأخير في الترتيب برصيد سبع نقاط. أما منتخب البرازيل ففشل في الفوز للمباراة الثانية توالياً وتعادل أمام منتخب أوروغواي 1-1، وهو التعادل الثاني توالياً أيضاً بعد التعادل أمام فنزويلا في الجولة الماضية، ليستمر مسلسل التعثرات في تصفيات أميركا الجنوبية، إذ رفع رصيده إلى 18 نقطة في المركز الخامس، في وقت رفع منتخب أوروغواي رصيده إلى 20 نقطة في المركز الثاني بفارق خمس نقاط عن المتصدر الأرجنتين. وفي نفس الجولة، استعاد منتخب تشيلي توازنه وحقق فوزاً مهماً على منافسه منتخب فنزويلا 4-2، ليرفع رصيده إلى تسع نقاط في المركز التاسع في الترتيب، بينما تجمد رصيد فنزويلا عند 12 نقطة في المركز الثامن.

مساعد سكالوني: أصبحنا على مسافة خطوة واحدة من المونديال

تولى والتر صاموييل، مساعد ليونيل سكالوني مدرب منتخب الأرجنتين، مهمة حضور المؤتمر الصحافي بعد الفوز بهدف نظيف على البيرو في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2026، نتيجة شعور سكالوني ببعض التوعّك. وقال صاموييل: «يجب أن نشكر اللاعبين لأنهم بذلوا مجهوداً كبيراً. نحن على مسافة خطوة واحدة تقريباً من مونديال جديد، لذا فإننا سعداء، للغاية» بعد أن حل بدلاً من سكالوني وأوضح أن الأخير «شعر ببعض التوعّك»، مؤكداً في الوقت نفسه أنه ليس هناك ما يدعو للقلق. وأثنى المدرب المساعد على الأداء الذي قدمه لاوتارو مارتينيز، صاحب هدف المباراة الوحيد من صناعة ليونيل ميسي، معتبراً أنّ «من الواضح أنّنا نثق به تماماً. لا نشك أبداً في قدرات لاوتارو وما فعله اليوم كان رائعاً. سعداء، للغاية من أجله، ليس فقط على مستوى الأهداف، بل وما يفعله لمساعدة الفريق». كما أبرز صاموييل نجاح الأرجنتين في تجاوز آثار الخسارة التي تعرضت لها الخميس الماضي على يد باراغواي 2-1 في أسونسيون، موضحاً أن تلك المباراة كانت «خطوة للخلف» لكنّ الفريق «استفاق» وأظهر أنّ «لديه رغبة كبيرة في مواصلة الانتصارات والمنافسة».

رافينيا يقلّل من شأن صيحات الاستهجان ويؤكد أنّ البرازيل لعبت جيداً

قال نجم البرازيل رافينيا، عقب تعادل منتخبه أمام أوروغواي 1-1 ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال 2026، أن فريقه بذل «كل ما في وسعه لتحقيق الفوز. لكنّ لسوء الحظ تحدث هذه الأشياء في كرة القدم». حاول رافاييل دياس بيلوللي «رافينيا» في تصريحات صحافية عقب اللقاء، التخفيف من وقع الانتقادات وصيحات الاستهجان التي طغت على ملعب فونتي نوفا في الدقائق الأخيرة من المباراة، في ختام مواجهات الجولة الثانية عشرة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2026. وقال لاعب نادي برشلونة: «أعتقد أن الاحتجاجات تتعلق بشكل أكبر بالنتيجة، في رأيي، لعبنا جيداً. في الحقيقة أنا فخور بكل الموجودين هنا، الذين لعبوا، وحتى من جلسوا على مقاعد البدلاء، داعمين. يجب أن نخرج ورؤوسنا مرفوعة، لأنه بما فعلناه اليوم سيكون من الصعب عليهم (المنافسين) الفوز علينا». وبالتعادل رفعت أوروغواي رصيدها إلى 20 نقطة مستقرة في الوصافة خلف الأرجنتين، أما البرازيل فتحتل المركز الخامس برصيد 18 نقطة.

باريس سان جيرمان لم يقدم عرضاً إلى يامال

يُعتبر لامين يامال واحداً من أفضل اللاعبين حالياً ويُتوقّع له مستقبل واعد

باريس ـ **العربي الجديد**

كذّب نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، الأخبار التي تحدثت عن تقديمه عرضاً للتعاقد مع نجم برشلونة الإسباني، لامين يامال (17 عاماً)، للانضمام إلى الباريسي في «الميركاتو» الصيفي الماضي، ليُكذّب رواية إدارة الفريق الكتالوني، بخصوص رغبة بطل الدوري الفرنسي في التعاقد مع موهبة النادي الإسباني، الذي يُعتبر واحداً من أفضل اللاعبين في العالم، ويتوقع له الجميع مستقبلاً واعداً ونجاحات كبيرة في مسيرته.

وكان مستشار رئيس نادي برشلونة ونائبه، إنريك ماسيم، ضيف برنامج «التشيرنجيتو»، إذ ألمح إلى أن فريق باريس سان جيرمان عرض 250 مليون يورو على برشلونة لمحاولة الحصول على خدمات لامين يامال والتعاقد معه، في الصيف الماضي، وهو أمر كان قد أشار إليه رئيس النادي الإسباني، في وقت سابق، مؤكداً أنه رفض العرض بشكل قاطع، والنادي غير مستعد لخسارة موهبته.

وأضاف: «لقد قال الرئيس بالفعل إن لديه عرضاً بقيمة 250 مليون يورو، لكنه رفضه ولم يفكر فيه، لقد جاءت من فرنسا، عندما يكون لديك المال ولديك طريقة للدفع، يمكنك أن تأمل التوقيع مع الجميع». وقد أشارت صحيفة ليكيب الفرنسية إلى أن ماسيم يقصد بتصريحاته فريق باريس سان جيرمان، نظراً لأنه الفريق الفرنسي الوحيد القادر على دفع هذا المبلغ، بل إن عدداً قليلاً من الأندية في العالم، يمكنها أن تدفع هذا المبلغ، بسبب الوضع المالي الصعب، الذي تعانيه معظم الفرق.

ونقلت الصحيفة الفرنسية موقف باريس سان جيرمان من هذه التصريحات، إذ نفت مصادر الصحيفة ذلك بشكل قاطع «مليون بالمائة»، بحجة أن إدارة النادي لم تكن تستطيع مالياً تقديم مثل هذا الاقتراح في الصيف الماضي، لاعتبارات عديدة. فقد استفسر المستشار الرياضي في النادي، لويس كامبوس، خلال فترة الانتقالات الماضية، لمعرفة وضع اللاعب مع ناديه، لكن البرتغالي مُعتاد إجراء الاتصالات، وإبقاء الملفات مفتوحة لسنوات، دون تقديم عروض رسمية.

> النادي الفرنسي غيّر استراتيجيته في سوق الانتقالات

ولم يقم باريس سان جيرمان بصفقات عديدة في «الميركاتو» الصيفي، بعدما اختار النادي توجيه اهتمامه إلى المواهب الشابة، وغيّر استراتيجيته في «الميركاتو» بشكل كامل، ذلك أن المدرب الإسباني، لويس إنريكي، عارض العديد من المقترحات، منها التعاقد مع النيجيري فيكتور أوسيمين، معتبراً أن النادي يملك الحلول التي تساعده في مختلف التحديات، ورغم أن النادي خسر خدمات لاعبه كيليان مبابي، إلا أنه لم يقم بصفقات مهمة، باستثناء التعاقد مع البرتغالي الواعد، جواو نيفيز، وكذلك نجم منتخب فرنسا الأولمبي، ديزيري دوي، إضافة إلى مدافع منتخب الإكوادور، باتشو. كذلك فإن الأندية الفرنسية تخضع للرقابة القوية من الجهات المعنية، التي تحاسب الأندية على النفقات المالية، التي تقوم بصرفها، مثلما حصل مع فريق ليون منذ أيام قليلة، الذي بات مهدداً بالهبوط إلى الدرجة الثانية، إن لم يتجاوز مشاكله المالية، ولهذا فإن النادي لا يمكنه أن يجازف بتقديم عروض، إضافة إلى أن الباريسي يعلم جيداً أن إدارة برشلونة لن تقبل فكرة بيع عقد الموهبة الإسبانية.

يامال من أفضل اللاعبين (ألكسي كابارويس/Getty)

فالفيردي يكشف كواليس تجربته مع أرسنال

يُعتبر فيديريكو فالفيردي من أفضل لاعبي ريال مدريد الإسباني ونجم وسط ميدانه

كشف نجم خط وسط منتخب أوروغواي ونادي ريال مدريد الإسباني، فيديريكو فالفيردي (26 عاماً)، أسراراً جديدة تخص بداية مسيرته الكروية، ودور والديه في تحقيق كل النجاحات السابقة، بالإضافة إلى كواليس انضمامه إلى التدرب مع نادي أرسنال الإنكليزي لفترة قصيرة، قبل أن ينتهي به الأمر ملتحقاً بصفوف النادي الملكي، الذي حصد معه العديد من الألقاب، أبرزها نيل الدوري الإسباني ثلاث مرات، وكذلك التتويج بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم مرتين.

وقال فالفيردي، في تصريحات أبرزتها صحيفة ماركا الإسبانية: «لقد غرس والدي القتال في دمي، حتى يومنا هذا لا يزال يضغط عليّ، ويطلب مني أن أسدّد الكرة نحو المرمى من أجل تسجيل الأهداف، وأن أواصل التطور، ويحذرني بشأن طريقة تعاملي مع أطفالي، وما يجب عليّ أن أقدمه إليهم، والعكس من ذلك، عندما كنت لاعباً في فريق بنيارول كان غاضباً حقاً بعد أن أطلق عليّ لقب الطائر الصغير، كان على والدتي أن تهدئه، ظل والدي يعمل بتوصيل الطلبيات، ووالدتي تعمل في محل لبيع المعدات، وأيقنها ويعلمان لمدة 24 ساعة».

وواصل فالفيردي حديثه عن دور والديه في مسيرته الاحترافية، قائلاً: «كان الأمر شاقاً بالنسبة إليهما، من أجل شراء حذاء كرة قدم لألعب به، وحرصهما على أن أكون في أفضل الأحوال، ودفعهما ثمن سيارة الأجرة، حتى أتمكن من الذهاب إلى التدريبات، أنا ممتن لهما للغاية، ولسوء الحظ تركتها من أجل كرة القدم، أنهيت المرحلة الإعدادية ولم أدخل الثانوية، لقد تحدثنا في المنزل، وقررنا أنه إذا أردت تخصيص حياتي لكرة القدم، فعليّ أن أراهن عليها، من الواضح أن هذا ليس صحيحاً، الآن أحاول أن أرسخ في ذهن أطفالي أن الأولوية للدراسة، وأن عليهم أن ينسوا بقية الأشياء الأخرى».

وتابع اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً حديثه بقوله: «في أول استدعاء لمنتخب أوروغواي في سن الـ 15 عاماً، انضم العديد من زملائي، وأنا لم أكن معهم، كانت إحدى كبرى الصدمات في مسيرتي، إلى جانب غيابي عن نهائيات كأس العالم في روسيا 2018، شعرتُ بالعار لدى عودتي إلى المنزل، لأنني لم أحقق ما أراده والداي وإخوتي وأصدقائي، شعرت بأنني خذلت أكثر الناس الذين أحبوني، كنت أكره الجري والتدريب، اعتقدت أنني كنت أملك صفات مارادونا، كنت أتساءل في نفسي: لماذا لا ألعب في الهجوم؟ كان من الصعب عليّ أن أفهم ذلك، كان لديّ مدرب في الدرجة السادسة يقوم باستبدالي لعدم قدرتي على الدفاع، ثم بدأت أركض أكثر وأقدم المساعدة لزملائي في الفريق». وعزّز فالفيردي على تجربته مع نادي أرسنال الإنكليزي، قائلاً: «عندما بلغت سن الـ 16 من عمري، حصلت على دعوة من أرسنال للانضمام إلى الفريق الأول في لندن من أجل خوض تجربة لمدة أسبوع، عندها بدأت القول إن هذا هو فريقي وإنني هنا ساتطور. في أوروغواي كانوا ينظرون كثيراً إلى الدوري الإنكليزي الممتاز، لذا تخيلت أن مستقبلي سيكون هناك، لقد استمتعت وتدربت مع لاعبين رائعين، لا أعرف ما إذا كانوا يتذكروننني، لكن ديبو (إيمبيلباتو مارتينيز) كان من بين أكثر اللاعبين الذين ساعدوني، إلى جانب هيكتور بيلبرين واليكسيس سانشيز وسانتي كازورلا، لم أكن أعرف اللغة الإنكليزية، وكان عليهم أن يترجموا لي».

فالفيردي كان مرشحا للتعاقد مع ارسنال (جيريجوز رابدا/Getty)

وختم نجم خط الوسط حديثه عن انضمامه إلى صفوف نادي ريال مدريد الإسباني، قائلاً: «الحسن الحظ، لم يتمكن نادي أرسنال من التوقيع معي، وطلبني ريال مدريد، لعبت بصفوف كاستيا، كنت بالفعل أنافس أسماءً كبيرة في الدوري الأوروغوياني، ثم شعرت بأنني مستعد للقيام بخطوة أخرى بعيداً عن فريق الشباب، وساعدني ذلك في التطور كشخص. على سبيل المثال، بدأت أعيش بمفردي، كان والدي يبعدان عني عشر دقائق فقط (مازحاً)، لكنني كنت بحاجة إلى مساحتي الخاصة وتعوّد ذلك، على الرغم من وجود الكثير من المشاكل في غرفة الملابس، وعدم رضا الجماهير عن سقوط الفريق، فإنه على المستوى الشخصي ساعدني ذلك كثيراً».

(فرانس برس)

تقرير

انتهت التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، التي ستُقام في المغرب 2025، بتأهل المنتخبات العربية: تونس والمغرب ومصر والجزائر والسودان وجزر القمر إلى البطولة الأفريقية، والتي ستحاول المنافسة بقوة على اللقب في الملاعب المغربية

الحصاد العربي في أفريقيا

القاهرة ـ **مجدي طايل**

بعد ثلاثة أشهر مثيرة وست جولات متقلبة الأحداث، أسدل الستار على واحدة من أسرع تصفيات مؤهلة إلى بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم في النسخة المقبلة المغرب 2025. وانتهى مشوار المنتخبات العربية في سباق الوصول إلى بطولة «كان» حاملة عدة ظواهر مثيرة، منها امتلاك رقم عربي في عدد المتأهلين، بخلاف تحقيق أرقام قياسية، وتقديم مدربين أوراق اعتمادهم في أول مهمة صعبة، بالإضافة إلى رحيل مدربين وفقدانهم مناصبهم دفعاً لثمن النتائج الهزيلة. وتصدّر حصاد العرب، نجاح خمسة منتخبات في حسم بطاقات التأهل، وهي جزر القمر وتونس عن المجموعة الأولى، ومصر عن المجموعة الثالثة، والجزائر عن المجموعة الخامسة، والسودان عن المجموعة السادسة، لتنضم هذه المنتخبات إلى المغرب البلد المستضيف، ويصبح للعرب ستة مقاعد في البطولة القارية، فيما ودّع منتخبا موريتانيا وليبيا. ويُعتبر منتخب المغرب بطلاً لظاهرة مثرفة، وهي العلامة الكاملة، بوصفه المنتخب الوحيد الذي حقق العلامة الكاملة، وحصد ستة انتصارات، ونال 18 نقطة في مجموعته الثانية التي تمثل بالنسبة له تحصيلا حاصلا لضمانه المشاركة في النسخة المقبلة بوصفه المستضيف، وسجل منتخب المغرب في رحلة التصفيات 24 هدفاً في 6 مباريات، بمعدل تهديفي يصل إلى 4 أهداف في المباراة الواحدة، كما حقق «أسود الأطلس» أكبر انتصارات العرب في التصفيات، ممثلاً في الفوز على ليسوتو بسبعة أهداف نظيفة في الجولة الأخيرة. ومع نهاية التصفيات نجحت أربعة منتخبات عربية في الحصول على المركز الأول في جدول ترتيب مجموعاتها، وإنهاء المنافسات بشكل مميز، يتصدرها جزر القمر الحصان الأسود عربياً، الذي حاز صدارة المجموعة الأولى على حساب تونس، ونال 12 نقطة في مشاركة تاريخية له، وينضم له المغرب متصدراً للمجموعة الثانية، وحقق علامة كاملة 18 نقطة، ومصر في صدارة المجموعة الثالثة برصيد 14 نقطة، وأخيراً منتخب الجزائر متصدر المجموعة الخامسة، والذي حصد 16 نقطة مع مدربه الجديد فلاديمير بيتكوفيتش، الذي قدم أوراق اعتماده مع منتخب «محاربي الصحراء». ونجح منتخب السودان في تحقيق مفاجأة سعيدة قهر بها ظروفه العصيبة التي يمر بها، وقدم هدية لمشجعي منتخب «صقور الجديان» عبر تحقيقه حلم التأهل للمرة العاشرة في تاريخه إلى كأس أمام أفريقيا 2025 في المغرب، بعد تصفيات ذهبية لن تنسى. وخاض السودان مع مديره الفني كواسي أبياه ست مباريات في التصفيات ضمن المجموعة السادسة، وحصد 8 نقاط من الفوز في مباراتين، والتعادل في مباراتين، والخسارة في مباراتين. وتفوق منتخب السودان على منتخب كبير في مجموعته من عمالقة القارة السمراء، وهو منتخب غانا الذي فشل في التأهل ليصاحب «صقور الجديان» متصدر المجموعة منتخب أنغولا. وفرض المدرب الجديد في مصر والجزائر نفسه نجماً في أول اختبار حقيقي له، ففي منتخب مصر نجح حسام حسن في أول تصفيات له كمدرب لمنتخب «الفراعنة» بعد أن تم تعيينه قبل أشهر قليلة في صناعة الحدث، وحسم التأهل بعد أربع جولات فقط، وتصدّر جدول المجموعة الثالثة بأربعة انتصارات في أول 4 مباريات، قبل التعادل في آخر جولتين.

وسار فلاديمير بيتكوفيتش، مدرب منتخب الجزائر الجديد، والذي تولى هو الآخر المهمة قبل أشهر قليلة على المنوال نفسه، وقدم تصفيات جيدة مع الجزائر، وحسم صدارة المجموعة الخامسة برصيد 16 نقطة، وحقق أربعة انتصارات متتالية في البداية، وحصد التأهل إلى بطولة كأس أمم أفريقيا المقبلة بشكل مبكر، واكتشف عدداً من اللاعبين الجدد صغار السن في تشكيلة الجزائر.

سجّل منتخب المغرب في التصفيات المؤهلة 24 هدفاً

ومن الظواهر التي ظهرت في الحصاد العربي بشكل لافت في التصفيات أيضاً، انتهاء مسيرة مدربين مع منتخبات عربية بشكل مبكر بسبب النتائج الهزيلة، وتصدر قائمة الضحايا، فوزي البنزرتي المدير الفني لمنتخب تونس، الذي تقدم بأستقالة في صورة إقالة بعد الجولة الرابعة، وفشله في حسم التأهل، وغياب الانتصارات عن منتخب «نسور قرطاج» في جولتين متتاليتين «الثالثة والرابعة»، بخلاف تراجع مستوى لاعبي تونس، لتنتهي ولاية فوزي البنزرتي مع تونس الجديدة بعد أربع جولات فقط، وكان يتمنى الاستمرار إلى كأس العالم 2026 عند تولي المهمة.

وينضم له ميتشو، المدير الفني لمنتخب ليبيا، الذي بدأ التصفيات، وحقق نقطة واحدة في أول مباراتين، ليرحل بعدها عن منصبه، ويتم تعيين ناصر الخضيري بدلاً منه بشكل مؤقت في أربع جولات. وكان ميتشو نفسه انتقد قبل الرحيل عدم تعاون المسؤولين معه في إعداد المنتخب الليبي للتصفيات بالصورة الفنية المطلوبة.

ويعتبر إبراهيم ديان، لاعب وسط فريق ريال مدريد الإسباني ونجم منتخب المغرب، النجم الأول عربياً في رحلة تصفيات كان 2025، وتألق في افتتاح مشواره مع منتخب «أسود الأطلس»، وسجل سبعة أهداف رفقة المغرب، وبات الهداف الأول، وسحب البساط من تحت أقدام العديد من كبار نجوم المغرب، مثل يوسف النصيري، وحكيم زياش، المستبعد منذ فترة، وأيوب الكعبي، وسفيان رحيمي، وبات معشوق الجماهير الأول في المغرب، وشهدت آخر مباريات المغرب في التصفيات أمام ليسوتو، نجاح إبراهيم دياز في تسجيل «هاتريك» ثلاثة أهداف، وقاد المغرب للفوز بسبعة أهداف نظيفة، كما سجل ثنائية جميلة قبلها أمام الغابون. وشهدت التصفيات، تألق عدد من الوجوه الجديدة في المنتخبات العربية، يتصدرهم أمين غويري هداف منتخب الجزائر برصيد 4 أهداف في التصفيات، وكذلك إبراهيم عادل لاعب وسط منتخب مصر، صاحب الهدف العالمي في مرمى موريتانيا، وكذلك لمع أبو بكر عيسى في تشكيلة منتخب السودان، وبرز حازم المستوري المهاجم الجديد في تشكيلة منتخب تونس.

يُعتبر منتخب المغرب واحداً من أقوى المنتخبات العربية في التصفيات الأفريقية (Getty)

المتأهلون إلى أمم أفريقيا

تأهلت منتخبات جزر القمر وتونس من المجموعة الأولى، المغرب والغابون من الثانية، مصر وبوتسوانا من الثالثة. اما من المجموعة الرابعة فتأهلت نيجيريا وبنين، ومن الخامسة منتخبا الجزائر وغينيا الاستوائية، ومن السادسة انغولا والسودان، ومن السابعة زامبيا وساحل العاج، ومن الثامنة الكونغو وتنزانيا، ومن التاسعة مالي وموزمبيق، ومن العاشرة الكاميرون وزيمبابوي، ومن الـ11 جنوب افريقيا واوغندا، ومن الـ12 السنغال وبوركينا فاسو.

صورة في خبر

غواردیولا يقترب من تجديد العقد

يتجه المدرب الإسباني بيب غواردیولا إلى تمديد عقده مع مانشستر سيتي، حامل لقب الدوري الإنكليزي في المواسم الأربعة الأخيرة، لعام إضافي، وفقاً لتقرير نشره موقع «ذي أتلتيك». ومن المفترض أن ينتهي عقد غواردیولا (53 عاماً) الذي حقق ستة ألقاب في الدوري الإنكليزي الممتاز وأول دوري لأبطال أوروبا في تاريخ النادي منذ وصوله إلى ملعب «الاتحاد» مع نهاية الموسم الحالي. وكانت هناك تكهنات حول إمكانية مغادرته، خصوصاً مع المستقبل الغامض الذي يواجهه النادي بسبب جلسة استماع جارية حول 115 مخالفة للوائح المالية الخاصة بالدوري.

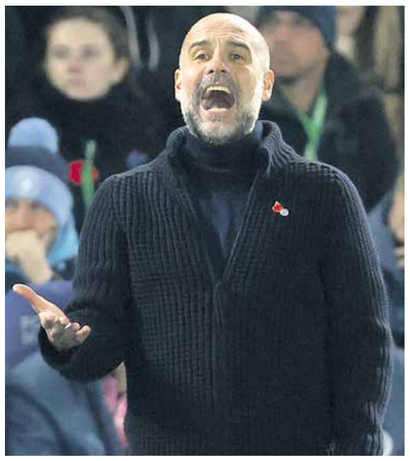

على هامش الحدث

المكسيك تتفوق على هندوراس برباعية وتبلغ نصف نهائي أمم الكونكاكاف

تأهل منتخب المكسيك إلى المربع الذهبي من دوري أمم الكونكاكاف، بعد فوزه برباعية نظيفة على هندوراس، بفضل ثنائية رأول خيمينيز وأخرى لخورخي سانشيز. وكان منتخب المكسيك قد خسر في مباراة الذهاب بهدفين نظيفين الجمعة الماضي في هندوراس، لكنه انتفض في لقاء الإياب ليتأهل بمجموع نتيجتي المباراتين (4-2). وبالمثل، تأهل المنتخب الكندي إلى الدور نفسه على حساب سورينام، بعد فوزه مساء أمس أيضاً بثلاثة أهداف دون رد، وكان الكنديون قد فازوا ذهاباً بهدف نظيف، ليتأهلوا بنتيجة إجمالية برباعية نظيفة. ويلتقي المنتخبان، الكندي والمكسيكي، في نصف نهائي دوري أمم كونكاكاف في شهر مارس/آذار المقبل 2025، بينما ضربت الولايات المتحدة موعداً مع بنما، بعد أن تأهل (العم سام) على حساب جامايكا، وبنما على حساب كوستاريكا.

فينيسيوس: أعتقد أننا على الطريق الصحيح في مكافحة العنصرية

اعترف مهاجم ريال مدريد، فينيسيوس جونيور، أنه يسير في الطريق الصحيح في مكافحة العنصرية في كرة القدم، وفي مقابلة مع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، أشاد فينيسيوس بالإدانة الجنائية لمشجعي فالنسيا الثلاثة المتهمين بإهانته خلال مباراة في مايو/أيار 2023، وأكد رغبته في مواصلة الكفاح إلى جانب جميع اللاعبين حتى يمكن في المستقبل القريب الحد من حالات العنصرية. وأدلى فينيسيوس، الذي أصبح في العام الماضي أحد أهم الأصوات في مكافحة العنصرية في الرياضة، بهذه المقابلة عشية ما يعرف بيوم الوعي الأسود، الذي يُحتفل به في 20 نوفمبر في البرازيل رمزاً لمكافحة التمييز العنصري. وقال اللاعب: «أعرف أهميتي، ولكنني أقول دائمًا إنها معركة الجميع، لأنني لا أستطيع بمفردي أن أحارب كل ما يعانيه السود». وأضاف أنه سعيد لقيادة القضية والتحدث باسم هؤلاء الأشخاص الذين «لا يملكون القوة أو يخافون». وقال إنه في إسبانيا، حيث يلعب منذ عام 2018، «عانى ولا يزال يعاني» من أفعال من هذا النوع، ولكن بفضل إدانة جماهير فالنسيا في شهر يونيو/حزيران من هذا العام، والناس ستخاف من أن يكونوا عنصريين علناً، وهذا سيقلل من حالات التمييز. وتعرض اللاعب لعدة وقائع تمييز خلال فترة إقامته في إسبانيا. ففي شهر يناير/كانون 2023، عُثر على دمية عليها قميصه معلقة على أحد الطرق في مدريد قبل ساعات من مباراة ضد أتلتيكو مدريد في كأس الملك.

ماتوارنا: عندما يلعب لامين يامال كأس العالم ستكون هناك اسباب لمقارنته بميسي

يرى أسطورة التدريب في كولومبيا سابقاً، فرانسيسكو باتشو ماتوارنا، أنه «سيكون من التجرؤ» حالياً مقارنة النجم الإسباني الواعد لامين يامال بالأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي. وقال ماتوارنا في مقابلة مع الوكالة الأنباء الإسبانية (إفي) على هامش إحدى الفعاليات في مدينة بلباو الإسبانية: «أين اكتسب بيليه ومارادونا وميسي شهرتهم؟ جميعهم في كأس العالم. لا يمكن أن تصبح مشهوراً في مباراة عادية، يجب أن تكون مشهوراً في المونديال». وأضاف صاحب الـ75 سنة: «من السهل جداً تتويج أحد الأشخاص عندما لا يقدم أي شيء، ولكن مسيرة كرة القدم ليست كذلك. كأس العالم بمثابة طريق رائع. ميسي ومارادونا وغايرزينيو وبيليه، ورونالدينيو. أي نجم لم يلعب المونديال؟ عندما يلعب لامين يمال في كأس العالم، فمن الممكن مقارنته بأسماء من هذا الحجم». ويمتلك ماتوارنا مسيرة تدريبية رائعة وطويلة، حيث أشرف على تدريب العديد من الأندية والمنتخبات على مدار مسيرة بدأت منذ عام 1986، أبرزها كولومبيا وكوستاريكا والبيرو وأتلتيكو مدريد الإسباني والهلال والنصر السعوديان. كذلك تحدث ماتوارنا عن نجم منتخب فرنسا وريال مدريد الإسباني، كيليان مبابي، حيث أكد أنه قدم بالفعل ما يثبت أنه لاعب كبير، حتى قبل الانتقال إلى نادي ريال مدريد الإسباني، إذ قاد منتخب بلاده للتتويج بلقب بطولة كأس العالم في 2018 في روسيا، رغم أن عمره لم يتعدّ حينها 18 سنة.

وجه رياضي

بوب لوف

رحل أسطورة كرة السلة الأميركية بوب لوف بعد معاناته المريرة مع مرض السرطان، ليترك تاريخاً كبيراً في اللعبة

إسلام العوذب

فقدت كرة السلة الأميركية أحد أعظم لاعبيها بوفاة بوب لوف Bob Love نجم شيكاغو بولز، عن عمر يناهز 81 عاماً، إثر صراع طويل مع مرض السرطان. ويعتبر لوف، الذي كان يُلقب بـ«باتربين» Butterbean بسبب حبه لـ«الكولات الحبوب منذ الصغر، أحد أعمدة تاريخ الفريق وأحد أساطير الدوري الأميركي، لذلك أعلنت إدارة شيكاغو عن وفاته في بيان رسمي، مؤكدة أن رحيله يمثل خسارة فادحة. وقالت صحيفة ماركا الإسبانية إن بوب لوف وُلد في شمال ولاية لويزيانا، وكان واحداً من 14 أخاً وأختاً، فيما بدأ مسيرته الرياضية في جامعة «ساوثرن يونيفرسيتي»، في باتون روج، حيث أثبت نفسه أحد أفضل اللاعبين في الفريق، ما لفت أنظار الكشافين في الدوري الأميركي، ليختاره فريق سينسيناتي رويالز في الجولة الرابعة من درافت 1965 ويبدأ مسيرته في الدوري.

بدأ نجم لوف اللامع يسطع بشكل حقيقي عندما انتقل إلى شيكاغو بولز في نوفمبر/ تشرين الثاني 1968، ومع البولينز، أصبح واحداً من أبرز مهاجمي الدوري، إذ حصل على لقب «أول نجم» ثلاث مرات بين 1970 و1973. وفي موسم 1971-1972، سجل أفضل أداء في مسيرته برصيد 25,8 نقطة في المباراة الواحدة، ليكون بذلك الهداف الأول للفريق. خلال مسيرته في الدوري الممتدة على 11 عاماً، لعب لوف مع فرق أخرى، مثل نيوجيرسي نتس وسياتل سوبرسونكس، مسجلاً معدل 17,6 نقطة و5,9 متابعات في 789 مباراة. وفضلاً عن إنجازاته على أرض الملعب، كان لوف شخصية مؤثرة في المجتمع، فبعد اعتزاله كرة السلة في موسم 1976-1977، أصبح سفيراً للبولز للنوايا الحسنة، إذ أمضى سنوات في العمل المجتمعي، ملهماً العديد من الشباب من خلال خطبه التحفيزية التي كانت تركز على أهمية العمل الجاد والالتزام. وقد عبّر مايكل راينسدورف، الرئيس التنفيذي للبولز، عن الحزن العميق لفقدان لوف قائلاً: «نحن في حالة من الحزن الشديد بسبب فقدان بوب لوف، الذي ترك إرثاً من التميز والمثابرة والتأثير الكبير في المجتمع. لقد كان مصدر إلهام للجميع، سواء داخل الملعب أو خارجه». أصبح بوب لوف في عام 1994 ثاني لاعب في تاريخ فريق شيكاغو بولز يُسحب رقمه من التداول، بعد جيري سلوين، ليُخلد اسمه في تاريخ الفريق، كما أُدرج في «حلقة الشرف» للفريق في يناير/ كانون الثاني 2024، لذلك فإنّ إرثه في كرة السلة، وحبّه لمجتمعه، يبقى خالداً، وبذلك أصبح جزءاً لا يتجزأ من تاريخ شيكاغو بولز ومن ذاكرة مشجعي كرة السلة حول العالم.